

دور حاشية المترجم في ترجمة الرواية العجائبية: دراسة تطبيقية لرواية الهوبيت ل ج. ر. ر. تولكين ترجمة هشام فهمي إلى العربية

## The Translator's Footnotes Role in the Translation of Fantasy Novels; Study Case of the Translation of "The Hobbit" by Hicham Fahmy into Arabic

حبيب فاطيمة الزهراء<sup>1</sup>، محمودي إيمان أمينة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، fatimazohra.habib@univ-alger2.dz

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 2، (الجزائر)، imene.mahmoudi@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/08/30 تاريخ القبول: 2025/10/28 تاريخ النشر: 2025/11/20

### الملخص :

تهدف الدراسة إلى البحث عن دور حاشية المترجم في ترجمة النصوص الأدبية و خاصة الرواية العجائبية من خلال تحليل نماذج من الحواشي التي تضمنتها ترجمة هشام فهمي لرواية الهوبيت من الانكليزية الى العربية، كما تعرضنا إلى ماهية حاشية المترجم و أهم وظائفها في النصوص الأدبية و كذا جدلية المتن و الهامش و تبيان ما إذا كان توظيف الحواشي خيار المترجم أم حتمية تفرضها عوامل نصية و خارج النصية، بالإضافة إلى النزعتي الايضاح و التشوية. توصلنا عن طريق هذه الدراسة و بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي إلى تحديد الوظائف التي تقوم بها الحواشي في ترجمة النص العجائبي ممثلا في رواية الهوبيتو منه اتضح لنا الدور المحوري الذي تضطلع به حاشية المترجم من إيضاح للغموض و شرح للمفردات و العبارات و إدراج إضافات معرفية و تسليط الضوء على أوجه الاختلاف الثقافي و السمات التاريخية ما من شأنه أن يقرب النص من القارئ و يعزز تجربة قراءة النصوص الإبداعية المترجمة.

**الكلمات المفتاحية:** حاشية المترجم ، الرواية العجائبية ، الإيضاح ، الاختلاف الثقافي ، رواية الهوبيت .

### Abstract

This study aims to investigate the role of the translator's footnotes in the translation of literary texts, especially fantasy novels, it was conducted throughout the analysis of samples of translator's footnotes included in the translated version of the "Hobbit" from English to Arabic. as well as going through the definition of a footnote and explaining its major functions in literary texts .In addition to shedding light on the importance of text versus para-text and whether the use of the footnotes is a translator's choice or an obligation, along with

<sup>1</sup> المؤلف المرسل : حبيب فاطيمة الزهراء

explicitation and distortion tendencies . Based on descriptive –analytical methodology, the present study came to determine the various functions of translator’s footnotes in the translation of “Hobbit”, indicating their prominent role as in unveiling the ambiguity, adding cognitive aspects to text and also highlighting cultural differences all in the favour of enhancing the reading experience of the target text.

**Key words:** Translator’s footnotes, Fantasy novel ,Explicitation , Cultural difference, The Hobbit.

## 1. المقدمة :

تعتبر الترجمة الأدبية جسرا لغويا و ثقافيا يربط بين الشعوب و الثقافات ، فمهمتها لا تقتصر على نقل الأبنية اللغوية من نظام لغوي إلى آخر ، بل تتعداها إلى نقل الأفكار و المفاهيم و القيم الثقافية و الموروثات التاريخية و العادات الاجتماعية و رؤى العالم التي يتضمنها النص الأصل، ما يصعب على المترجم مهمته لا سيما عند التوجه لقارئ لا يملك الخلفية المعرفية اللازمة لفهم هذه الأبعاد. و من أجل تقريب المعنى و إيضاح مقصدية الكاتب ، يلجأ المترجم إلى مجموعة من الإستراتيجيات نذكر منها التكافؤ الديناميكي الذي لا يركز فقط على نقل المعنى اللغوي بل و كذلك تكييف النصوص لتناسب ثقافة الجمهور المستهدف من خلال استبدال علامات فارقة في ثقافة اللغة الأصل بأخرى تكافؤها في ثقافة اللغة الهدف (بوساحية غنية، 31 جانفي 2025)، و في هذا الصدد يقترح Guy Leclerc (1990) باستبدال القصص القصيرة التي جاءت في رواية أليس في بلاد العجائب بالنسخة الانكليزية بنظيرتها في الثقافة الفرنسية ، لأنها ما تعود عليه القارئ الفرنسي و في الوقت نفسه تعطي ذات الانطباع الذي أراده كاتب النص الأصل . تتمحور مهمة المترجم في أن يقهر المسافة التي تفصل النص عن ترجمته، و الأصل عن نسخته و أن يسمح لكاتب النص أن يتحدث بغير لغته من دون أن يفقد هويته (بن عبد العالي عبد السلام، بلا تاريخ، صفحة 17) مما يفتح بدوره المجال للاستعانة بحاشية المترجم كأداة يتجاوز دورها مجرد الشرح اللغوي، فهي تعمل بمثابة نوافذ إضافية تلقي الضوء على تفاصيل تثري فهم القارئ و تعمق تجربته مع العمل الأدبي، و تضطلع بدور حيوي في تقديم إضافات معرفية و توضيحات سياقية.

تلعب حاشية المترجم دورا هاما في توجيه تلقي القارئ للنص المترجم وفهمه له ، فهي لا تعتبر ملاحق هامشية بل جزء لا يتجزأ من بنية النص الأدبي المترجم، يمكن من خلالها فهم إيديولوجية المترجم بخصوص قضايا مطروحة ضمن النص الأصل و كذا تنفيذ خيارات ترجمته اعتمدها المترجم . و عليه سنحاول الإجابة على الإشكالية المتمثلة في ماهية دور حاشية المترجم في ترجمة الرواية العجائبية إلى اللغة العربية ؟ و تنبثق عنها إشكاليات فرعية منها : متى يصبح اللجوء الى الحاشية ضرورة حتمية للمترجم؟ و ما هي العوامل التي تتحكم في استخدام حاشية المترجم ؟

وهل يعين توظيف الحواشي القارئ على فهم و استيعاب مظاهر العجائبية في رواية الهوبيت؟

من أجل الإجابة على إشكاليات بحثنا طرحنا الفرضيات التالية:

- حاشية المترجم إضافة بناءة في النص المترجم تعكس حرص المترجم على إحاطة القارئ بالنص المترجم

-اللجوء إلى الحاشية ضرورة تفرضها لغة و ثقافة و خلفية النص التاريخية

-تساهم حاشية المترجم في إثراء ترجمات النوع العجائبي نظرا لغناه بتفاصيل لغوية معقدة و شخصيات عجائبية و أحداث خيالية مبتكرة تقتضي طبيعة موضوع الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي و يعتمد على آليتي التحليل و النقد . سنقوم في دراستنا بتحليل مجموعة من النماذج من حواشي المترجم التي وردت في النسخة المترجمة من الانكليزية إلى العربية لمؤلفها جون رونالد تولكين، ترجمة هشام فهمي.تهدف الدراسة إلى استكشاف دور حاشية المترجم في ترجمة الرواية العجائبية و مدى أهمية الاستعانة بها من أجل تقريب النص الأصل إلى قارئه في اللغة المستهدفة و قدرة الحواشي على تقديم قيمة مضافة للنص المترجم.

**2. مفهوم حاشية المترجم: Translator'sFootnote:** تعرف حاشية المترجم كما يسميها بعض الدارسين بالنص الموازي Le Paratexte بأنها ملاحظة أو شرح يضيفه المترجم إلى النص المترجم، و يكون عادة في أسفل الصفحة خدمه لمبدأ التواصل اللحظي بين المترجم والقارئ بدرجة أقل في نهاية الفصل أو الكتاب، الهدف منها تقديم معلومات لا يمكن دمجها بسلاسة في المتن دون الإخلال بنسيجها و التأثير على وضوحه. يعتبر نيومارك أن الكلمات التي تحتاج إلى حاشية هي تلك التي تحمل معنى ثقافيا أو تقنيا أو لغويا (Newmark P, 1988, p. 91). يعتبر أن حاشية المترجم هي واحد من الطرق التي من خلالها يستطيع المترجم ملء الفجوة في معارف قراء النص الهدف بخصوص ثقافة النص الأصل. (Landers C.E, 2001, p. 93). تشير الباحثة جاكلين هنري أنه في فترة العصور الوسطى كان يتم وضع الحواشي داخا إطار النص ، ولتمييزها عنه، يتم كتابتها بحروف صغيرة أو مغايرة لنمط الكتابة المستخدم في النص، بعد ذلك بدأت توضع خارج إطار النص إما على جانب النص أو في أسفله أو حتى في آخر الفصول (Henry Jacqueline, 2000, p. 229). و يمكننا القول أن حاشية المترجم هي نص يتفاوت في الطول ، متعلق بجزء معلوم من المتن ، يعرف شكليا بتموضعه خارج إطار النص بعيدا عن السيرورة الخطية للمتن ، غالبا ما يشار إليه بنجمة أو حرف أو رقم و يشير إلى عملية إضافة و عليه يقتضي التفريق الطباعي بين حاشية المؤلف التي تضمنها العمل الأصلي و حاشية المترجم. تجدر الإشارة أن حاشية المترجم قد تكون حاشية للمؤلف ذاته في حالة الترجمة الذاتية L'auto-traduction أو حاشية وهمية حين تدرجها شخصية في الرواية. (Henry Jacqueline, 2000, p. 230)

## 2. وظيفة حاشية المترجم في النص الأدبي :

إن استثمار الحواشي في ترجمة النص الأدبي يعد وسيلة مهمة يستخدمها المترجم بهدف تقريب النص من القارئ (Kovala, U, 1996, p. 125) و تسليط الضوء على مواطن الإبهام بالشرح و الإسهاب. ينطوي تصنيف حواشي المترجم على تحديات فريدة نظرا لتنوع وظائفها و أهميتها الثقافية المحتملة و الغاية منها ، فللحواشي الترجيحية وظائف مهمة وكاشفه عن شخصيه المترجم و استراتيجياته في الترجمة بالطبع، فهي في جانب من جوانبها تشير إلى تدخل المترجم لتبرير ترجيحه بمفرده على أخرى، أي أن يختار أن يضع هذه المفردة العامية مقابل المفردة الفصحى ، أو أن يعود إلى المفردة القديمة مقابل المعاصرة و كلاهما مناسبتان و لكنه رجح واحدة على الأخرى، إذا يتدخل المترجم ليبرر سبب انخيازه لمفردة أو تركيب أو أمر هام في سياق النص التاريخي ، فحسب نايدا يسمح إدراج حاشية المترجم القيام بوظيفتين مهمتين ، أولاهما تقريب الفروقات اللغوية و الثقافية و ثانيهما إضافة معلومات يمكن

أن تكون ذات فائدة في فهم الخلفية التاريخية و الثقافية للنص المترجم (Nida, E.A, 1964, p. 238/239). الهامش الترجمة مساحه تخدم النص الأصل لدى متلقيه في اللغة الهدف استعماله ينأى بالترجمة عن صفه الخيانة بما أن المترجم يقوم بإضافات و يقدم شروحا خارج إطار النص.

تعتبر حواشيم المترجم عند نيومارك ضرورة لتحقيق الأمانة الترجمة وقد حدد موضعها إما داخل النص أو أسفلا لصفحة، بل ويذهب إلى ابعده من ذلك عندما يقترح إن تتم مساءلة المترجم ومحاسبته على عدم وجود حواشي تشرح تعبيراً مستحدثاً في النص، أي أن الغرض الأساسي منها هو إنتاج نص مفهوم (بيتر نيومارك، 2016، صفحة 91). يعدد نيومارك المواضع التي يجب أن يدرج فيها المترجم الحواشي ليتجاوز التحديات التي يفرضها النص الأصل، يذكر منها زلات اللسان والأخطاء المطبعية، الأخطاء المعرفية وأيضاً الأساليب اللغوية الغامضة أو المكررة أو الركيكة.

أما محمد كيتسو فيرى أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المترجم، فإذا لم تكن الترجمة مفهومة ومستساغة فإن القارئ يلقي باللوم عليه وحده، ولذا كان لزاماً عليه أن يفسر جلياً ما يترجمه بما لا يترك شكاً في وضوح المعنى في النص المترجم، ومن أجل تقريب النص المترجم ما أمكن من الأصل يسعى المترجم إلئ أن يستخدم من أجل هذه الأهداف توضيحات إضافية، في شكل تنويهاً بالهامش والحواشي (كيتسو محمد، 2013، صفحة 143). ويفصل في المواضع التي يلجأ فيها المترجم لاستخدام الهامش بوصفه آلية للإفهام والتوضيح وذلك في شرح الغموض، وإيجاد مكافئات للمفاهيم المجردة والمسميات العقائدية وكذا ترجمه التلاعب اللفظي ونقل العبارات المبتذلة (كيتسو محمد، 2013، صفحة 154) أيضاً في الاستعانة بكلمات النص الأصلي التي لا يجد لها مكافئات في اللغة الهدف والعمل على شرحها في حاشية المترجم.

ظهرت بوادر الاهتمام بهامش المترجم في دراسات الترجمة الحديثة مع لورانس فينوتي الذي تطرق إلى هامش المترجم بصفته الوسيلة التي يتدخل فيها المترجم ليستفز قارئ النص الهدف و يخرج عن دائرة التوقعات، كما يعطي فينوتي المترجم حرية للإضافة أو الحذف حسب ما يجده مناسباً. يمكن للمترجم الاهتمام بالجانب الشكلي للنص كما تنص عليه الترجمة الأمينة، (عبد الغفار محمود، صفحة 151) وكذا يستفيد في ذات الوقت من مساحه الحاشية المتوفرة بتقديم إضافات وتأويلات بغية زيادة مقروئية النص المترجم .

### 3. حاشية المترجم في النص الأدبي خيار أم حتمية :

يعتبر النص الأدبي المترجم عملاً إبداعياً مكافئاً للنص الأصل، وينبغي أن يتسم بالاتساق والانسجام وان يقدم معلومات عن ثقافة ولغة النص الأصل والاهم من ذلك أن يكون أميناً على مستوى الأبنية و الدلالات. يتميز النص الأدبي عن سائر النصوص باحتوائه مظاهر إبداع لغوي متمثل في المجاز والكناية والأمثال الشعبية والحكم الدينية والقيم الأخلاقية والإحالات الاجتماعية التي تزيد من قيمه النص الأدبي وتعزز تذوق دلالاته وترسيخ قيمه (عبد الغفار محمود، صفحة 154) ولذا يرى بيتر نيومارك أن الترجمة الأدبية عملية تأويل مستمرة يقوم بها المترجم من أول النص إلأخره يقدم فيها إضاءات للقارئ في شكل حاشية أو مسرد أو تصدير،

لان الانتقال من الترجمة يعني أن يبحث القارئ عما يكمل له المعنى (بيتر نيومارك، 2016، صفحة 192) ولهذا تعد الهوامش ضرورة ملحة . ونظرا لقداسه الشكل والبنى اللغوية في الأدب، يصبح اللجوء إلى الهامش حتمية لدى المترجم للحفاظ على شكل النص و لا ينصح بوضع الحواشيفي آخر الكتاب لأنه يسبب ارتباكاً للقارئ ويفرض عليه العودة في كل مرة . يمكننا القول أن طبيعة النص في حد ذاته هو الذي يفرض على المترجم إدراج حواشي متى ما وجد نفسه أمام مظهر ثقافي أو تعبير مصطلحي أو جملة مجازية في ثقافة النص الأصل لا يستطيع المترجم أن تجاهل وزنها وأهميتها في بناء النص وسياقه المعرفي. إن ميل المترجم أو قراره بإضافة حاشية منوط بتفسيره أو تأويله الذي قد يختلف من مترجم إلى آخر، فما قد يستدعي إضافة حاشية لدى مترجم ما قد لا يستدعي ذلك لدى آخر و مرده إلى اختلاف أوجه فهم النص ، كون مرحلة الفهم ذات أهمية بالغة في العملية الترجمة " فإذا كان على المترجم أن يجيد فنون الكتابة باللغة التي يكتب فيها ، فعليه أيضا أن يجيد فهم النصوص التي يترجم منها " (عبده عبود، 1997 - 1998، صفحة 126) وكذا مرحلة إعادة صياغة التي تستدعي وجود ملكة لغوية بالإضافة إلى الحس الأدبي العالي.

تختلف توقعات الجمهور المستهدف فيما يتعلق بنوع الحاشية المطلوبة ، فيتعين على المترجم أن يقرر ما إذا كان سيقدم شروحا مستفيضة أم سيفترض مستوى معيناً من الإلمام بثقافة النص الأصل لدى قارئ الترجمة- أي هو محير في هذه الحالة- خاصة في عصر شيوع المعلومة و تنامي مصادر الإطلاع مثل محركات البحث .

يتنبعض المترجمون موقفاً رافضاً لتوظيف الحواشي، نذكر منهم ما أورده دومينيك أوري في مقدمة كتاب " المسائل النظرية في الترجمة" لجورج موانان في نسخته الأصلية، حين وصفه الحاشية بأنها عار على المترجم إذا لم يستطع هذا الأخير مثلاً ترجمة الفروقات اللغوية و الثقافية الدقيقة لأنواع المخبوزات و اعتمد عوضاً عن ذلك على حاشية يسرد فيها مكونات الوصفة و طريقة التحضير (Henry Jacqueline, 2000, p. 240). أما آخرون، فلعدم رغبتهم في إثقال النص بالإيضاحات والشروح وحفاظاً على ديناميكية وإيقاع القراءة لدى المتلقي أو لاعتقادهم أن الإضافة خارج متن النص يششت انتباه القارئ و هو اعتراف ضمني بفشل المترجم و في إيجاد المكافئات المناسبة للحفاظ على المعاني داخل نسيج المتن أو خدمة لمبدأ اختفاء المترجم بما أن الحواشي تفضح وجوده، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن يطغى صوت المترجم على صوت كاتب النص الأصلي أو حتى توفيراً للوقت و الجهد في ظل التنافس المحتدم في سوق الترجمة التجاري و ارتباط مترجمي الأدب بأجال نهائية ضيقة لا تعطيهما أفضلية سبر أغوار دقائق النص و إثراء الحواشي .

4. حاشية المترجم بين نزعتي الإيضاح و التشويه : كان فيني و داربلي من أوائل الباحثين في حقل دراسات الترجمة الذين تطرقوا إلى ماهية الإيضاح Explicitation في كتابهما " الأسلوبية المقارنة بين الفرنسية و الإنجليزية " ويعني التصريح و الإبانة و الإظهار في مقابل الإضمار Implication ، و يظهر الإيضاح في شكل تقنية تقوم على إدراج معلومات و إظهار مكونات دلالية كانت مضمرة في لغة الإنطلاق و تم استخلاصها من السياق العام للنص إما في المتن أو بمعزل عنه أي في حاشية المترجم. أما ما نأيد

فيطلق عليها تسمية *Amplification* أي التوسع عبر إظهار المضمرة في النص الأصل و اعتبرها شكلا من أشكال الإضافة التي ليس الهدف منها تلاعب المترجم برسالة النص المصدر و إنما مساعدته على الوصول إلى المكافئ الصحيح بما يلائم متطلبات البنى التركيبية للغة الهدف (Nida, E.A, 1964, pp. 226-227). على النقيض من ذلك ، يستعمل أنطوان برمان *Clarification* كمقابل لمصطلح *Explication* معتبرا إياه إحدى النزعات التشويهية في الترجمة ، فمن وجهة نظره "سعي الترجمة إلى إيضاح ما لم يكن واضحا أو تغيير ما وجب أن يبقى مضمرا في النص الأصل ، فإن الإيضاح سيقودنا إلى نزعة تشويهية أخرى وهي الإطالة" (Berman Antoine, 1999, p. 55) أي أن المترجم يتدخل بحرية ليوضح ما أضمره الكاتب عن قصد فيقع في فخ الإطالة و يخاطر أن يفقد النصوص خاصة الأدبية منها جمالياتها، و لكن برمان يعود للتأكيد على كون الإيضاح ملازم لفعل الترجمة و أنه ضروري بشكل عام لإنجاح الترجمات حاشية الترجمة تقنية إيضاحية ملائمة تسمح بالشرح أو التوسع بما لا يشوه شكل النص .

## 5. الرواية العجائبية:

1.5. تعريف الرواية العجائبية: تعتبر الرواية العجائبية جنسا أدبيا يتميز بقدرته على مزج الواقع بالخيال و خلق عوالم تتجاوز حدود المؤلف و المنطقي و يعود الفضل في تحديد مفهوم العجائبي إلى الناقد ترفيتان تودوروف، حيث يرى أن جوهر العجائبي يكمن في التردد الذي يشعر به القارئ بين التفسير الطبيعي أو الخارق للأحداث و الغموض الذي يفتح المجال للتأويل . بينما يعرف "سعيد علوش" في معجمه العجائبياته "شكل" من أشكال السرد، تواجه فيه الشخصيات قوانين غير مألوفة، تتناقض مع منطق الواقع التجريبي (علوش سعيد، 1998، صفحة 146)، كما يرى إبراهيم فتحي أنّ الحكاية العجيبية تتمثل في كونها "سردًا قصصيًا يعرض أحداثًا ووقائع تتسم بالمبالغة إلى حدّ يجعل تصديقها أمراً عسيراً"، مشيراً بذلك إلى الطابع الخارق وغير المؤلف الذي يميّز هذا النوع من الحكايات، ويمنحه خصوصيته ضمن أنماط السرد الأدبي (فتحي إبراهيم، صفحة 143). أي أن علوش و فتحي يركزان على عجائبية الأحداث في إطار يتنافى مع قوانين العالم الواقعي دون إغفال عجائبية الشخصيات و الأزمنة . من أشهر الروايات العجائبية المترجمة نجد : رواية أليس في بلاد العجائب للكاتب لويس كارول و ثلاثية سيد الخواتم لتولكين و سلسلة هاري بوتر ل ج.ك. رولنج و سلسلة صراع العروش لجورج مارتن.

## 2.5. نبذة عن رواية الهوبيت و ترجمتها الى العربية :

تعد رواية الهوبيت أو ذهاب و عودة (Tolkien J R R) « The Hobbit or There and Back Again » (1996) للكاتب البريطاني ج.ر.ت. تولكين « J.R.R Tolkien » الصادرة سنة 1937 ، إحدى الروايات الكلاسيكية في الأدب العجائبي، و نقطة الانطلاق في عالم تولكين الأسطوري الواسع "الأرض الوسطى" الذي اعتمد عليه لاحقا في ملحتمته

الشهيرة " سيد الخواتم". تعد هذه الرواية عملا محوريا في الأدب العجائبي الحديث ، حيث أسست قواعد و مفاهيم أثرت في كتاب هذا النوع الأدبي، لكونها اشتملت على عوالم متكاملة و لغات مبتكرة و تاريخا أسطوريا مفصلا مستوحى من الأساطير الاسكندنافية و الفلكلور الانجليزي ، مما أثرى تجربة القراءة و أضاف طبقات من المعنى الأمر الذي يجعلها قابلة للتأويل على مستويات متعددة و كذا رفعت الرواية من مستوى توقعات قراء الأدب العجائبي . تدور أحداث الرواية حول مغامرات الهوبيتيلوباجنز ، الذي يجد نفسه دون سابق إنذار جزءا من رحلة غير متوقعة مع مجموعة من الأقزام و ساحر يدعى غاندالف ، بهدف استرجاع كنز مسروق من التنين سموغو إحياء مملكة ما تحت الجبل و مجدها التليد. يتجلى البعد العجائبي للرواية من خلال تقديمها بأسلوب سردي شيق لشخصيات فريدة خاصة بكائنات خيالية مثل الهوبيتيلوبو و الساحر غاندالف و المسخ غولوم و التنين سموغ ، داخل عوالم عجائبية غنية بالتفاصيل المثيرة ، و هذا ما أكسبها شعبية واسعة بين مختلف الشرائح العمرية للقراء.

صدرت عدة ترجمات لرواية الهوبيت إلى اللغة العربية ، نجد أبرزها ترجمة محمد الدواخلي و ترجمة هشام فهمي و حديثا ترجمة لأسامة أبوتراية . وقع اختيارنا على ترجمة هشام فهمي لكونها من أول الترجمات ونظرا لأنها لاقت رواجاً بين القراء العرب.

## 6. دراسة تحليلية لنماذج من حاشية المترجم في رواية الهوبيت ترجمة هشام فهمي:

عند قراءة ترجمة هشام فهمي لرواية الهوبيت أو ذهاب و عودة (تولكين ج ر ر ، 2008) الصادرة سنة 2008 عن دار ليلي للنشر و التوزيع، نلاحظ وجود عدد لا بأس به من الحواشي (25 حاشية موزعة على 287 صفحة) أي بمعدل حاشية واحدة ل إحدى عشر صفحة و نصف ، تتراوح في الطول من عبارة قصيرة إلى فقرة ، و لا يعتبر هذا العدد كبيرا - في رأي الخاص - بالنظر لكون عالم الأرض الوسطى الذي ابتكره تولكينز آخرها بكثير من المصطلحات و الأسماء التي تصنع عالما عجائبيا متكاملا . الملاحظ أن حواشي المؤلف نادرة في النصوص الخيالية بينما تكثر فيها حواشي المترجمين و المحررين (Henry Jacqueline, 2000, p. 230). تتركز بشكل أكبر في الفصول الأولى للرواية و يعزى ذلك إلى قيام المترجم بالشرح و التعليق على أسماء الشخصيات و الأماكن و إضافة معلومات توضيحية عن مفردات عجائبية مع أول ظهور لها للقارئ في بدايات أحداث الرواية .

سنقوم في الجزء التطبيقي بتحليل بعض النماذج من حواشي المترجم التي تحمل صفة العجائبي أو غيرها ممن أدت وظيفة معينة في النص المترجم، نهدف من هذا التحليل التعرف على أنواع الحواشي المستعملة و دورها في النص المترجم .

### 6.1. حواشي خاصة بأسماء الاعلام:

#### النموذج الاول:

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
This last belonged to Thorin , an enormously important dwarf ,in fact no other than the great ThorinOakenshield himself. P14	تلك الأخيرة كانت تخص ثورين أوكنشيلد* وهو قزم ذو شأن رفيع .ص 28	* ثورين هو اسم حقيقي للقزم في القصيدة الأولى و الأشهر المعروفة باسم VOLUSPA من الملحمة الشعرية الإسكندنافية POETIC EDDA و المعروف أن تولكين

تأثر بالكثير من النقاط في هذه الملاحم القديمة و أوكنشيلدOakenshield تعني درع البلوط	
--	--

قام المترجم بالنقل الصوتي لإسم العلم لما للشخصية من أهمية في الرواية ، وهو ثورين أوكنشيلدزعيم الأقزام ووريث أسلافه ثرين ابن ثرور ملوك ما تحت الجبل ، و يشير المترجم أن كاتب الرواية اقتبس الاسم من القصيدة الاولى المسماة Voluspa ( و التي تعني النبوءة) من الملحمة الشعرية الاسكندنافية Poetic Edda التي تعود الى العصور الوسطى ، قبل وصول المسيحية إلى الأراضي الاسكندنافية و قد تم تناقلها شفهايا طوال قرون من الزمن ، تتحدث عن نهاية العالم و قيام الحرب الأخيرة. يذكر اسم ثورين في البيت الثاني عشر رفقة أسماء سائر الأقزام(<http://Tolkiengateway.net>). قد تفرض دور النشر على المترجمين عدم تغيير أسماء الشخصيات و الأماكن بغرض سهولة تسويق الأعمال المترجمة في أوساط القراء.

### النموذج الثاني :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
Hidden somewhere ahead of us is the fair valley of Rivendell where Elrond lives in the Last Homely House. P34	... و في مكان ما في طريقنا يتوارى وادي ( ريفندل) الجميل، حيث يعيش ( إرون) بمنزل ( الملاذ الأخير)** ص 62	** منزل ( الملاذ الأخير The Last Homely House ( اسم يطل على مأوى الملك ( إرون) في ( ريفندل) لانه كان اخر معقل للحضارة في أراضي ( إريادور) قبل أن يعبر أحد الرحالة جبال الضباب و يدخل براري (روفانيون).

قام المترجم بإدراج حاشية يشرح فيها ماهية منزل الملاذ الأخير وأهميته المفصلية في رحلة الأقزام ، التي ستزداد خطورة بعد تجاوزه ولعل الحاشية جاءت لتفنيدها اختيار المترجم ترجمة صفة Homely التي توحي بالبساطة و الدفء العائلي ب كلمة ملاذ التي تلائم تماما سياق النص. كما أن الحاشية تمد القارئ بتصور جغرافي عن الإطار المكاني لوقوع الأحداث .

### النموذج الثالث:

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
« ...if you have not heard of me; but perhaps you have heard of my good cousin Radagast who lives near the southern borders of Mirkwood?» P74	و إن لم تسمع أنت بي ، لكن ربما تكون سمعت بابن عمي الطيب ( راداجاست) * ص 131	* هو واحد من السحرة الخمسة الذين كتب عنهم تولكين في أعماله ، و إن كان لم يذكر سوى ثلاثة منهم فقط هنا وفي سيد الخواتم .أغلب الظن أن الإسم مستمد من الكلمة الإنكليزية القديمة Rudugast و التي تعني حرفيا الروح البنية

يشرح المترجم في الحاشية هوية الساحر راداجاست نظرا لأهمية هذه الشخصية في أعمال تولكين خاصة ثلاثية سيد الخواتم ، و يشرح المترجم أن اختيار الاسم من الانكليزية القديمة الذي يعني الروح البنية ، و لعل ذلك مناسب للشخصية التي تعتبر محبة للغابة و الحيوانات . تعتبر الحاشية إضافة يمكن الاستغناء عنها نظرا لكون دور الشخصية لا يكاد يذكر في رواية الهوبيت .

## 2.6. حواشي تتضمن تأويل العبارات المجازية و التلاعب اللفظي:

### النموذج الاول:

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
« What shall we do ,what shall we do ! he cried . « Escaping goblins to be caught by wolves!» he said, and it became a proverb , though we now say “ out of the frying pan into the fire” in the same sort of uncomfortable situations. P63	صاح بيلبو : " ماذا سنفعل، ماذا سنفعل؟! نهرب من الجوبلين لتوقع بنا الذئب ! " و من هنا جاء المثل ، رغم أننا نستخدم الآن بصيغة أخرى و نقول :يستجير من الرمضاء بالنار* حين يقابلنا موقف مزعج شبيه بذلك ص.113	*المثل الأصلي يقول : Out of the frying pan into the fire أي( يخرج من المقلاة ليسقط في النار)، و المثل بشكل عام يدل على الخروج من موقف صعب للوقوع في موقف أصعب أو كما نقول في المثل الشعبي : يخرج من نقرة ليقع في دحديرة.

أورد المترجم حاشية ليشرح المثل المذكور بترجمته حرفيا على اعتبار أن القارئ سيجد صعوبة في فهم المقابل الذي أدرجه في المتن " يستجير من الرمضاء بالنار " ، كما و قام بتفنيده بشرح إضافي و إدراج مقابل المثل في الدارجة المصرية ما يعطي القارئ فكرة عن الخلفية الثقافية للمترجم . إضافة شارحة على الرغم من وضوح الترجمة في المتن.

### النموذج الثاني :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
« No you don't ! » he heard Dori answering, “ because the bacon knows that it will get back in the pan sooner or later; and it is to be hoped that we shan't. Also eagles arn't forks!” “O no! Not a bit like storks-forks, i mean,” said Bilbo sitting up and looking anxiously at the eagle who was perched close by. P67	سمع الهوبيت (دوري) يجيبه قائلا : " لا ليس بالضرورة ! لأن قطع اللحم تعرف أنها ستعود الى المقلاة عاجلا أم اجلا . أما نحن فنأمل ألا نعود إليها ، كما أن النسور ليست شوك طعام !." قال بيلبو هو يعتدل في جلسته و ينظر بقلق الى النسور الذي كان جاثما بالقرب منهما : " لا ، لا أقصد أنها كالفالق... أقصد الشوك على الإطلاق ."* ص 122	* بسبب توتره تلغثم بيلبو و قال الفالقStorksبدلا من Forks و الكلمتان قريبتان في النطق كما هو واضح.

اضطر المترجم إلى إدراج حاشية لتبيان التشابه في الكلمات باللغة الإنكليزية لتوضيح تلغثم بيلبو لأنه ليس ظاهرا باللغة العربية لعدم تشابه كلمتي الفالق و الشوك في النطق ، فالحاشية في هذه الحالة ضرورية لإزالة اللبس عن القارئ. تبني المترجم أسلوب الترجمة

الحرفية أو المكافئ الشكلي و اعتمد على الحاشية لإدراج الكلمات كما وردت في النص الأصل. كان من الأفضل الإسترسال بالشرح في الهامش للقضاء على الغموض الذي يمكن أن يصيب قارئ النص العربي.

### النموذج الثالث :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
"...I came from the end of a bag but no bag went over me". P131	"...جئت من قاع كيس*، لكن كيسا لم يغطي". ص 219	* حفرة بيلبو تسمى باج أند Bag End، التي تعني حرفيا قاع الكيس، استخدمت بمعناها الحرفي في الحوار على سبيل التورية أو التلاعب اللفظي.

يجل المترجم في الحاشية التلاعب اللفظي الذي استعمله بيلبو لإضفاء الغموض على حديثه مع التنين و حرصا على عدم كشف هويته أمامه، هنا أيضا تظهر أفضلية قارئ النص الانكليزي الذي تعرف على Bag End في أول الرواية و يستطيع كشف التلاعب اللفظي "I came from the end of a bag..." على عكس القارئ العربي الذي لا يستطيع الربط بين باج أند و قاع الكيس لغير المتحدثين باللغة الانكليزية.

### 3.6. حواشي تحتوي سمات ثقافية :

### النموذج الأول :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
« A dozen ! That's the first time i've heard eight called a dozen. or have you still got some more jacks that haven't yet come out of their boxes?» P76	" دستة ؟ إنها أول مرة أسمع فيها من يطلق على ثماني أفراد ( دستة ) ! أم أن هناك المزيد من عفاريت العلبة* ؟ " ص 135	* عفریت العلبة هي أقرب ترجمة عربية لمصطلح Jack in the box الذي هو عبارة عن لعب أطفال تتكون من علب ذات ذراع تدوير، و تعزف لنا هو أغنية Pop goes the weasel - في الغالب - عند تدوير الذراع و مع نهاية اللحن يثب من العلبة شكل صغير يشبه المهرج في أغلب الأحيان .

أورد المترجم في حاشيته شرح لعبارة عفریت العلبة و سرد خلفية المثل في الثقافة الإنكليزية لتقريب المعنى للقارئ و اختار أقرب عبارة . كان بالإمكان استعمال عبارة " أم أن هناك المزيد من المفاجئات " على اعتبار أن اللعبة التي وظيفها كاتب النص الأصل تقوم على الدوران خلال العزف وتعتمد عنصر المفاجأة حينما يقفز منها مهرج صغير في الأخير.

### النموذج الثاني :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم

* في النص الأصلي يعرفون بإسم Golblins و الترجمة العربية هي العفاريت ، لكنها لا تتفق مع المعنى الذي يقصده المؤلف إطلاقا . فالجولبلين اسم آخر من أسماء الأورك Orcs .	قاطعه ثورين قائلا : "لقد قضينا على جولبلين* موريا منذ زمن بعيد" ص43	« We have long ago paid the goblins ofMoria, » said Thorin. P22
--	---	---

تشير كلمة العفاريت في اللغة العربية إلى نوع قوي من الجن و قد ذكرت كلمة عفريت في القرآن الكريم في الآية 39 من سورة النمل " قال عفريت من الجن أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك و إني عليه لقوي أمين"، وتستخدم في الادب و الفلكلور الشعبي للدلالة على كائنات خرافية تصور تارة في صورة حسن و خلق طيب و تارة أخرى في صورة قبيحة ذات سلوك خبيث و شرير حسب دورهم في الحكاية، و لقد وجد المترجم أن كلمة عفريت لا تتفق مع المعنى الذي قصده المؤلف، فكان الأولى المحافظة على التسمية الأصلية على اعتبار أن الجولبلين كانت تخص حصرا عالم تولكين و لها خصائصها و سماتها المميزة.

#### 4.6. حواشي شارحة لمفردات خاصة بالنوع العجائبي

##### النموذج الاول:

حاشية المترجم	النص المترجم	النص الأصلي
** الجنيات FAIRIES لا ذكر لهم تقريبا في عوالم تولكين على الإطلاق و لا يحسبون ضمن المخلوقات التي تلعب أي دور في حكاياته. بدلا منهم و بصور مختلفة كثيرا ، يوجد الإلفيون ELVES و يلعبون الدور الرئيس في تاريخ الأرض الوسطى و هم أبطال أساسيون في ثلاثية سيد الخواتم و غيرها من روايات تولكين	أحد أسلاف ال توك قد اتخذ جنية** زوجة له . ص 21	One of the Took ancestors must have taken a fairy wife. P10

أورد المترجم حاشية للإشارة إلى الفرق بين الجنيات Fairies التي ليس لها وجود في عالم تولكين و الإلفيين Elves الذين يعتبرون من أهم المخلوقات العجائبية التي نجدها في الرواية ، و من المرجح أن المترجم خصص حاشية لتبيان الفرق بين النوعين للقارئ و رفع اللبس عن التسميات، بما أن الترجمة الشائعة ل Elves هي الجان .

##### النموذج الثاني :

حاشية المترجم	النص المترجم	النص الأصلي
*استحواب الموتى Necromancy و ضرب من السحر الأسود يعمل فيه الساحر Necromancer على استخراج المعلومات و الخبرات من جثث الموتى لكن	و من ثم عرف أنهم استطاعوا أخيرا طرد النكرومانسر* من معقله المظلم في جنوب ميركوود. ص 281	And that they had at last driven the Necromancer from his dark hole in the south ofMirkwood. P170

المقصود به هنا هو اللقب الذي أطلق على سيد الخواتم ساورون Sauron بعد أن استقر في معقله بغابة ميركوود و قبل عودته الى موردور.		
---	--	--

اعتمد المترجم على الاقتراض لنقل كلمة Necromancer إلى العربية فجاءت كما هي نكرومانسر و أرفقها بحاشية شارحة لمعنى الكلمة التي يراد بها ضرب من ضروب السحر الأسود ، ويشير في ذات الحاشية أن مستحضر الموتى - و هي المكافئ الأقرب - تعتبر اللقب الذي أطلق على ساورون بعد استقراره في غابة ميركوود. تقدم الحاشية معلومات إضافية للقارئ و لكن أمكن الاستغناء عنها في حال توظيف المكافئ في المتن. الملاحظ طول الحاشية نوعا ما مقارنة بحواشي أخرى أدرجها المترجم.

## 5.6. حواشي تعرف بالسماوات الجغرافية و معالم الأرض:

### النموذج الاول:

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
head if the Hobbits who lived accros The Water, the small that ran at the foot of the Hill. P10	الذي كان زعيما للهوبيت ساكني ضفاف النهر الصغير*الذي يجري عند سفح التل. ص 21	* اسمه ببساطة THE WATER و هو واحد من روافد نهر (برانديواين) و يتدفق من قطاع شاير الغربي ثم يلتقي به مرة أخرى عند جسر (برانديواين)

اختار المترجم تسمية النهر الصغير كمقابل ل The Water ، ثم عمد إلى الحاشية ليشرح للقارئ التسمية الأصلية للنهر و توقعه الجغرافي في منطقة الشاير موطن الهوبيت . ينحى المترجم الى تقديم الإفادة المثلى للقارئ ، لا بوصفه قارئا لرواية الهوبيت فقط و إنما إمكانية إطلاعهم على تكملة الرواية في ثلاثية سيد الخواتم نظرا لترايط الأحداث و - استمراريتها في ذات العالم العجائبي.

### النموذج الثاني :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
We thought of going East as quiet and careful as we could, as far as the Long Lake . P20	كنا سنتوجه الى الشرق بهدوء و حذر قدر المستطاع حتى نصل الى البحيرة الطويلة*. ص 39	*البحيرة الطويلة Long Lake الواقعة جنوب الجبل الوحيد و ديل .

يدرج المترجم حاشية لتحديد موقع البحيرة الطويلة و ذلك نظرا للأهمية التي تكتسيها في قادم فصول الرواية ، فلهذه الإضاءات الأثر الجيد في تنوير القارئ لفهم الإطار المكاني و فضاء وقوع أحداث مغامرة الهوبيتيلبو و الأقزام في مواجهة الأخطار المحدقة . يعتمد إلى كتابة الاسم كما ورد في النص الأصل بالحروف اللاتينية- كما درج عليه في الأمثلة السابقة- للدلالة على اتخاذ اسم البحيرة من شكلها.

## 6.6. حواشي لإبداء الرأي و تقديم إضافات :

### النموذج الاول:

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
Shooting at the wand, bowls, ninepins and other quiet games of aiming and throwing sort .P94	وكذلك كان يجيد درجة الكرات * و إصابة القناني الخشبية . ص 167	* لا بد أنها كانت النسخة البدائية من لعبة البولينغ التي نعرفها حاليا.

أضاف المترجم حاشية ليقدّم إضافة بخصوص لعبة درجة الكرات التي وردت في النص الأصل Ninepins و كذا تعرف بإسم Skittles و يرى أنها نسخة قديمة من لعبة البولينغ المعروفة في الوقت الحالي . إضافة تثير الرصيد المعرفي للقارئ و تفسح المجال لإسقاطات في واقع القارئ.

### النموذج الثاني :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
« What is all this uproar in the forest tonight ? » said the Lord of the Eagles. P65	قال سيد النسور * " ما هذه الضجة التي في الغابة الليلة". ص 117	* اسمه ( جوايهير Gwaihir ) و سيلعب دورا مهما في ثلاثية سيد الخواتم

يقدم المترجم في الحاشية معلومات إضافية للقارئ ، اسم سيد النسور كما ورد في النص الأصل و أهمية الشخصية في قادم الأحداث ضمن ثلاثية سيد الخواتم مما يشوق القارئ أكثر لقراءة باقي أعمال تولكين التي تدور أحداثها في عالم الأرض الوسطى العجائبي. للإشارة فإن الفضل يعود لسيد النسور في رواية الهوييت لتخليص الهوييت و الساحر وكذا الأقرام من موت محقق بعد هجوم ذئاب الوارغ عليهم ، أما في ثلاثية سيد الخواتم فنذكر الدور المحوري للنسور بقيادة سيدها جوايهير في ترجيح كفة قوى الخير بمشاركتها في الحروب التاريخية الكبرى وإنقاذها فرودو وسام بعد تدمير الخاتم الأوحده.

### النموذج الثالث :

النص الأصلي	النص المترجم	حاشية المترجم
But the ravens are different. There used to be great friendship between them and the people of Thror. P148	لكن طيور الرخ * مختلفة، و كانت هناك صداقة دائمة بينها و بين قوم ثرور. ص 246	* طيور الرخ Ravens هنا تختلف عن طيور الرخ الأسطورية الضخمة كما في أسطورة بروميتيوس الإغريقية على سبيل المثال ، هنا هي طيور سوداء صغيرة تشبه الغربان و يطلق عليها أيضا طيور الغدائي .

رأى المترجم أنه ينبغي الإشارة في الحاشية أن طيور الرخ التي يقصدها الكاتب ليست تلك الطيور الضخمة المعروفة في الأساطير و لكنها طيور من فصيلة الغربان و تسمى أيضا طيور الغدائي أو الغداف ، تعيش في قمم الأشجار العالية قرب المدن والقرى ، تشرح

الحاشية عناصر البيئة المحيطة بشخصيات الرواية وتصنع لوحة طبيعية في ذهن القارئ و تدعم قدرته على تخيل المحيط الطبيعي لوقوع الأحداث وكذا تسعى لتبيان الفروقات الجوهرية لذات المسميات اللغوية.

**نتائج الدراسة :** خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- استخدام الحواشي بحذر في الترجمة الأدبية لتفادي طغيانها على الجانب الجمالي للنص.
- إعطاء الأولوية للوضوح و تقييد طول و عدد الحواشي للحفاظ على ديناميكية النص و ثبات ايقاع القراءة
- الحرص على كون إضافة الحاشية تعزز تجربة القراءة بدلا من التشويش عليها .
- الاهتمام باحتياجات الجمهور المستهدف و الانتباه و توخي الدقة عند إدراج حواشي تعالج قضايا ثقافية أو تاريخية .
- إحداث توازن في استعمال مختلف أنواع الحواشي أي التي تستهدف الدقة اللغوية والتي تشرح الفروق الثقافية وكذا ما توجه لإبداء آراء نقدية .
- الحذر من طغيان صوت المترجم على صوت المؤلف الأصلي للعمل الأدبي لتجنب إرباك القارئ.

**خاتمة :**

تفرض ترجمة النصوص الأدبية على المترجم تسخير كل إمكانياته بغرض إخراج النص المترجم في أحسن صورة لقارئه، يتوخى فيها نقل جميع نواحي النص اللغوية و فوق اللغوية بما يتناسب و لغة و ثقافة النصين الأصل و الهدف. يتطلب نجاح الترجمة تحقيق التوازن في العمل على مستوى المتن و كذا استثمار الحواشي في الوقت ذاته أي الرغبة في الشرح و التوضيح و إبداء الرأي من جهة و الحفاظ على تدفق النص الأدبي الجمالي من جهة أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات الجمهور المستهدف و تأثير طول و تردد الحواشي على تجربة القراءة . سمح لنا تحليل نماذج من المدونة من ملامسة الدور الهام الذي تقوم به حاشية المترجم في ترجمة النصوص العجائبية إلى اللغة العربية التي تحتاج إلى مساحات إضافية شارحة تثري النص و إضافات نقدية تلامس جوانبه اللامتناهية بفعل شساعة فضاءات العجائبي وتنوع مظاهره . لا يعتبر اللجوء لحاشية المترجم ترفا و لكن ضرورة ملحة و خطوة بناءة لإكتمال الترجمة تفرضها عوامل كثيرة مثل صعوبة النصوص و الحضور الكثيف للسمات الثقافية والتاريخية في النص الأصل بالإضافة إلى موقف المترجم ذاته من استعمال الحواشي دون إغفال استراتيجيات النشر لدى الناشرين. إن توظيف حاشية المترجم يعين القارئ لا محالة على فهم مظاهر التعجيب في الرواية و التفاعل معها برغم المسافة اللغوية و الثقافية و العرفانية الفاصلة بين نص الإنطلاق و الوصول.

**قائمة المصادر و المراجع:**

بن عبد العالي عبد السلام. (بلا تاريخ). في الترجمة. الدار البيضاء: دار توبقال.

بوساحية غنية. (31 جانفي 2025). علاقة نظرية الترجمة ليوجين ألبرت نايدا بلسانيات النص. مجلة لغة كلام ، 148.

بيتر نيومارك. (2016). عن الترجمة. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

- تولكين ج ر ر. (2008). *الهوبيت ذهاب و عودة*. (ترجمة هشام فهمي، المترجمون) القاهرة: دار ليلي للنشر.
- عبد الغفار محمود. الترجمة بوصفها ثقافة: جدلية المتن الهامش بين الإحاطة والإفهام. *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد 28 (8)*.
- عبد عبود. (1997-1998). *الأدب المقارن: مدخل نظري و دراسات تطبيقية*. منشورات جامعة البعث.
- علوش سعيد. (1998). *معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (الإصدار ط1)*. بيروت و الدار البيضاء: دار الكتاب اللبناني و دار سوشيريس.
- فتحي ابراهيم. *معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة*. بيروت: المؤسسة العربية.
- كيتسو محمد. (2013). *دراسات في نظرية الترجمة في ضوء الخبرات باللغة العربية*. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

Berman Antoine. (1999). *La Traduction et la lettre ou l'auberge du lointain*. Paris: Editions du Seuil.

Henry Jacqueline. (2000). De l'Erudition à l'Echec; La Note Du Traducteur. *Meta*, 228-240.

<http://Tolkiengateway.net>. [https://tolkiengateway.net/wiki/Poetic\\_Edda](https://tolkiengateway.net/wiki/Poetic_Edda).

Kovala, U. (1996). Translations , Paratextual Mediation and Ideological Closure. *Target*, 8 (1), 119/147.

Landers C.E. (2001). *Literary translation: A practical guide*. Clevedon: Multilingual Mattes.

Newmark P. (1988). *A text book of translation*. Hertfordshire: Prentice Hall.

Nida, E.A. (1964). *Toward a science of translating*. Leiden: E.J.Brill.

Tolkien J R R. (1996). *The Hobbit or There and Back Again*. HarperCollins Ebooks.